

## ٤٧. ثمرات غض البصر (٢) | | الداء والدواء للشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزيينة الايمان. وان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنا -

00:00:00

طيب الله زكركم وشرف الله قلوبكم بالسمع عنه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن رضي بالله ربا. وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس مجلسا عليا - 00:00:26

ينزل الله فيه السكينة ويغشاه فيه برحمته ويذكرنا واياكم في المأل الأعلى ذكرنا حسنا نسأل الله ان يعفو عني وعنكم ويجمع لنا بين العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة ما زال حديثنا - 00:00:50

مع كلام الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه. في كتابه ابداء الدواء وهو يتكلم عن الداء الذي ازعج شابا فسأل ابن القيم عنه فاجاب بهذا الاجاب؟ الاجابة في هذا الكتاب - 00:01:09

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لاتمامه على خير فكننا توقفنا عند وهو بيتكلم على ان غض البصر ده آ نافع قد ايه وقلنا ان غض البصر مش مجرد انك تغض البصر عن شيء محرم وخلص. لأ البصر ده نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى - 00:01:36

لابد انك تحسن انك تتعامل معها وقلنا ان آ ناس كثير سبحانه الله لا يدركون ان البصر مرتبط بالبصيرة ان البصر مرتبط بالبصيرة البصر للجوارح والبصيرة للقلب اي حد عنده مشكلة في بصره - 00:02:03

لابد ان يحصل مشكلة في البصيرة يعني يقول لك ما شاء الله فلان ده عنده الله اكبر عنده بصيرة مستحيل انك تلاقي حد صاحب بصيرة وبصره منطلق كلما اطلقت بصرك كلما قلت بصيرتك - 00:02:37

بتحافظ على البصر حافظ على البصيرة البصر آ العين بتبصر والقلب لديه البصيرة انتهت تطلق بصرك قاعد بقى تتفرج على حاجات معينة قاعدة لتتلهي بمباحات حتى اعظم تقلبي في الصفحات وشايفة الفستان ده وشايفة الحزاء ده وشايفة الساعة دي شفت العطر ده شايفة مش عارف ايه. البصر ده - 00:03:03

لابد ان يشوش على البصيرة فتلاقي سبحانه الله فلان ده آ البصيرة دي يا جماعة اه زي ما كان اظن الكرمانى كان قال لنا المرة اللي فاتت وابن القيم بيتكلم عن البصيرة والفراسة - 00:03:36

قال ان البصل بيورته فراسة صادقة يميز بها بين المحق والمبطل والصادق والكاذب. لان فيه فتح ومع ذلك ابن القيم بيقول ايه بقى؟ في الخاطرة اللي كانت سابتة يقول فاذا غض بصره عن محارم الله عوضه الله - 00:03:54

عوضه الله عوضه الله ايه بقى عوضه الله بان يطلق نور بصيرته عوضا عن حبسه بصره لله والله منجم ذهب. الكلام ده انك تاخذ العوض على طول هتاخذ العوض على طول من الله سبحانه وتعالى - 00:04:16

ابن القيم هنا بيقول كلام عميق جدا. بيقول ان اللي اللي هيحفز بصره ربنا هيطلق بصيرته والبصيرة بقى والفراسة دي بقى سكة تانية خالص ويبوصل بقى لكلام لعمق تاني وبعد كده اتكلم عن ارضاء ربط القلب بالعزة - 00:04:42

خطابات القلب بالاياه بالعزة العزة دي يا جماعة مش كل الناس بتوفق فيها في انسان كده تلاقيه ربنا اعزه الله سبحانه وتعالى اعزه بالطاعة ومن اكثر الحاجات اللي هتساعدك غض البصر - 00:05:15

يقول اه ثم بدأ بقى يتكلم في التامنة يقول انه يسد على الشيطان مدخله الى القلب الشيطان عاوز يدخل على القلب. يدخل له مينين؟

يدخل له منين؟ يدخل له منين؟ يروح داخل له من الياه؟ من الباب ده - [00:05:40](#)

يقول فانه يسد الشيء على الشيطان مدخله الى فانه يدخل فانه يدخل مع النزرة وينفذ معها الى القلب اسرع من نفوذ الهواء في

المكان الخالي مقيامنا اديب اديب كبير قوي بيصعب علي والله الناس اللي عندها الم - [00:05:59](#)

وبتضيعة في الروايات بيصعبوا علي اوي آآ خاصة اما بيكون كل المنتجات بتاعتهم روايات وبس آآ سل الله ان يشرف مداد قلمك ان

يتكلم عنك عن الوحي لازم كده يا جماعة تكون انت حاسس انك اه - [00:06:20](#)

يعني هتدخل ابرك ولم يشرفك الله انك تتكلم عن الوحي كتابا وسنة وتتكلم عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين صنعوا

بالوحي عيب هتخشها ازاي دي؟ هتقبلها على نفسك - [00:06:52](#)

هيفوتك كثير صدقني زي ما فات قلبك كثير لما لم تكتحل بهذا انت بتكتب لله عشان تكتب لنفسك المعنى ده لما تتدرب عليه حتى لو

انت مفتوح لك في الروايات هتلاقي نفسك بتكتب في حاجات تانية خالص - [00:07:07](#)

ولو مفتوح لك في الروايات تلاقي نفسك بتتكلم عن الصحابة والتابعين حتى لو من خلال رواية لكن دايمًا رواياتك بعيدة قوي وكلام

غير مباشر قوي ومش عارف ايه قوي لو تأملت هتلاقي ان انت دايمًا كده بتحب انك ما تكونش صريح في عزتك بدينك - [00:07:28](#)

بتبقى محافظ على جمهور معين وسمت معين واسلوب معين طبعا انا لا اعمم ولا احكم على احد. هذا الكلام هو خاص بي. يعني انا

بقوله لنفسني. لا تحكم بي على حد - [00:07:52](#)

ولا تنشغل بحد. انشغل بنفسك. اما ربنا يفتح عليك سدد مداد قلبك قبل مداد قلمك ان يكون بيكتب لعز الاسلام واعلاء كلام الرحمن

واخدين بالكلام ده مهم قوي قوي - [00:08:07](#)

ابن القيم هنا اه يعني الناس دي ادباء والناس دول لزاز اوي هتلاقيهم الم الكبار راح في الكلام الكبير سبحانه وتعالى اتكلموا عن ربنا

اتكلموا عن النبي صلى الله عليه وسلم اتكلموا عن آآ - [00:08:30](#)

عن الدين. اتكلموا عن العلم الابرك والنافع ربنا فتح عليك في اللقاء فتح عليك في الاستشارات. فتح عليك في كلامك عن التربية. اي

حد اي حد مهما كان لحبته طويلة مهما كان نقابها اطول منها - [00:08:50](#)

طالما في الطرح بتاعه ما فيش عز بالاسلام وبكلام العدنان صلى الله عليه وسلم والافتخار بالانتباه للكبار الابرار من الصحابة

والصحابيات اخلع ما عندكش وقت تضيعه قل لي بقى ده احسن واحد في التربية يا عم اخلع - [00:09:15](#)

ما فيش وقت خليك مع الناس اللي خليك مع الكبار خليك مع المنتمي بافتخار لهذا الدين لكن واحدة بتتكسف تتكلم عن ربنا في

استشارة اسرية النبي صلى الله عليه وسلم قال كزا وربنا قال كزا - [00:09:41](#)

وتبدأ سيبك من قصص دي كلها القصص دي كلها ان الناس ديت هتلاقي طرحهم مع الوقت هو منطلق من هزيمة نفسية ونظرة دونية

للوحي حتى وان لم يصرح بها بل - [00:10:03](#)

احيانا يكون دي من الامراض الخفية اللي اتفصل بها من جوة وهو مش واخذ باله لازم كده تقعد مع اللي تسلم له قلبك وعقلك لازم

يكون حد مفتخر بالدين مفتخر كده سعيد بايدينا. مبسوط بالدين ده - [00:10:18](#)

واخدين بالكلم وده هيبان انا مش بقول لك يعني لازم يكتب لك في الروشته كده ولا بتاع لا لا بيبان يا جماعة. بيبان بيبان الناس اللي

متصلة بالسماء والناس الغير منتمية - [00:10:37](#)

لهذا الامر ويقول وينفذ معها الى القلب اسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي الشيطان لما الانسان يتحكم في بصره ان انه يسد

الانسان لما بيحافظ عليه بيسد الباب على الشيطان - [00:10:54](#)

تسد على الشيطان مدخله الى القلب فانه يدخل مع النزرة وينفذ معها الى القلب اسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي ويمثل له

حسن صورة المنظور اليه ويزينها ويجعلها صنما - [00:11:23](#)

يعكف عليه القلب ثم يعده ويمنيه. ويوقد على القلب نار الشهوة ويلقي عليه حطب المعاصي التي لم يكن يتوصل اليها بدون تلك

الصورة فيصير القلب في اللهب فمن ذلك اللهب الف اللهب فمن ذلك اللهب تلك الانفاس التي يجد فيها وهج النار - [00:11:40](#)

وتلك الزفرات والحروقات فان القلب قد احاطت به النيران من كل جانب هو في وسطها كشافى وسط التنور هتلاقوا حد بيعرف  
يوصف زي ابن القيم كده وهو قاعد يبص ويطلق بصره ومش عارف ايه وقاعد في الجامعة ويشوف دي ويتابعها وعينه عليها وبتاع -  
[00:12:06](#)

ابن القيم بيقول له براحتك بقى. هتروح حاطط الكعبة كده عملت ايه البنت دي حاططها في قلبك وقاعد بقى يطوف حوالها.  
والشيطان يعد وينمي ويمني والقلب قاعد مشتعل بنار الشهوة - [00:12:32](#)  
وانا قلت لكم قبل كده يعني كثير من الحب اللي موجود هو حب شهواني من الدرجة الاولى كثير من من الحب اللي موجود اللي فيه  
زعم حب شهواني وحب اناني - [00:12:50](#)  
آآ ايه هو الحب الشهواني زي حب امرأة العزيز كده هي كانت بتحب يوسف ليوسف ولا بتحب يوسف لنفسها بتحب يوسف لنفسها ايه  
الدليل ان وقت الجد على طول ضحت به - [00:13:13](#)

الا ان يسجن صح؟ اه ايه ده؟ طب فين يوسف؟ وفين لا لا رغم ان هو يعني تمكن منها. اه بس تمكن منها ايه هل ده الحب يعني يعني  
من الناحية الدنيوية المحضة يعني لو هو حتى حاجة حلال. يعني لو سلمنا ان الحب ده كان حلال - [00:13:36](#)  
هو حبي لها مش لك فاهمين هي تريد منها منه ما يشبعها نقطة ودي من الحاجات الخطيرة على فكرة الدعم بيكون موجود في  
البيوت. برضو بيعمل تشويش هي بتحب عيالها ليه؟ الحب ده هبل لأ مش هبل ولا حاجة بل بالعكس - [00:14:01](#)  
الحب ده لو بتقولوا هبل من باب ان هو مش موجود او ده من لا لا ده هو ده الاصل ده الاصلي الا ما رحم ربي ولذلك لن يحبك انسان  
غير منطلق - [00:14:30](#)

في مشاعره دي من استحضار الوحي الاصل هتلاقي ان الناس واقعة في الفخ ده بيحب بنته بيحب ابنه ليه من باب ان هم بيبروه ان  
هم وان هم وان هم وان هم وبتاع والكلام ده كله - [00:14:45](#)  
آآ بس ده مش منتشر قوي بين الابناء والامهات وكده. وان كان بعضه كده لكن منتشر بين الأزواج واخدين بالكم هو حابب منها ان هي  
جدعة وبتساعده وبتدي له فلوس ومش عارف ايه ويشرب المعروف والكلام ده كله - [00:15:06](#)  
طب هي لا لا لا هي مش النواص هو حابب ده منها واخدين باله بالكم آآ هيابن بقى في الحاجات اللي بتساعدها وبتفرحها هو بيركز  
فيها ولا لا واخدين بالكم - [00:15:30](#)

لو ده موجود هتلاقوه ان اه ده كده ايه في تبادل للمشاعر ديت واخدين بالكم؟ وبيبزلها مش عشان ياخذ اللي هو عاوزه. ما هو ممكن  
ييديها اللي هي عاوزه وان هي بتحبه بس هو بيديها ده عشان ياخذ اللي هو عاوزه - [00:15:57](#)  
واخدين بالكم هو بينه وبين الثاني شعرة بس تيجي تقول لي بص هو كل كلمك بتدوقوه. وبتعرفوا تفرقوا بين بين الاثنين. تعرفوا  
تفرقوا بسهولة جدا بين الاثنين بانك بتحب حد للمنفعة. انت بتحب الاخ فلان. ليه؟ اصله عنده عربية وبيوصلك للمشاورير - [00:16:18](#)  
شفت بقى وكل شوية تقول لي احبك في الله ونحبك في الله وانت بحبك في الله. يا عم انت بتحب العربية في الله واخدين بالكم  
انت بتحبي الاخت دي في الله ليه؟ لان هي ما شاء الله عليها من علة القوم واخت مطرفة وفي جامعة معينة واهاليها كزا وعندها  
عربية - [00:16:39](#)

واحيانا هي بتجيب الاكل وبتجيب القهوة العربي وبتجيب القصة دي كلها واخدين بالكم فهو بيحب بيحب آآ صاحبه عشان المنافع  
اللي جاية له من صاحبه المنافع دي لو ما جتش - [00:16:57](#)  
هتلاقي الحب ده الطفى طب هو فين بقى الحب ده واخدين بالكم هل الكلام اللي انا بقوله ده غير موجود موجود جدا واخدين بالكم  
موجود وجدة طيب هو وجوده وان الانسان يكون هو ده مشكلة - [00:17:18](#)  
هيكون مشكلة لو هو ده المسيطر وهو ده المؤسس والسبب والاساسي في العلاقات وجوده فطريا ما فيهوش مشكلة وجوده فطريا ما  
فيهوش مشكلة لكن ان يكون هو الوحيد اللي في العلاقة ده بيبقى خطر - [00:17:45](#)  
يعني الطبيعي انك هتحب اه زوجتك عشان بتسند وحسن عشرة بالمعروف وو والكلام ده كله واخدين بالكم؟ فده الطبيعي ما لازم

فطريا هيكون موجود. لان اللي بيحسن لك بياسرك لكن الخل ان يكون ايه - [00:18:04](#)

هو الدافع لك العلاقة مع الاخر وهو المسيطر واخدين بالكم وهو المسيطر النقطة دي مهمة قوي. ولذلك الحب اللي تلاقي الطلبة يقولوه والناس يقولوه اللي موجود قبل الجواز ده ممكن يكون موجود - [00:18:21](#)

ما هو يكون موجود مع الناس اللي مش ماشية شرعي؟ اه ممكن يكون موجود. طب اللي هيمشي شرعي؟ مستحيل ده يوجد. ممكن يوجد اعجاب قبول عقلي لكن الحب بالمعنى لأ ممكن يوجد بقى الحب اللي احنا اتكلمنا عنه ده حب المنفعة - [00:18:47](#)

ماشي اه وحب المراهقين. عارفين حب المراهقين؟ الاخت اللي تتخطب النهاردة فتبيع كل من كان قبل الخطوبة وتلاقيها كده يعني نفسك تقول لها يا بنتي ارسى عيب. انت بتفضحي نفسك - [00:19:04](#)

عارفينهم؟ ممكن تبقى عادي معها القراءات وما شاء الله وحاجة جميلة جدا. بس تتخطب النهاردة هيثم يجي النهاردة بس انتهى. تلاقي بقى قدامك واحدة ما فيش ابدأ ريحة الاتزان ناقصة يعني تعلن للصفحات على النت وهوبا ايه خلاص مكشوفة وامة محمد شايفة بس هي الوحيدة اللي مش شايفة - [00:19:23](#)

واخدين بالكم ولزلك دي ده بيبكون ايه تفكير مراهق من الدرجة الاولى ولله مش طبيعة الانسى. طبيعة الانسى الخفيفة لكن الانسى الحقيقية الانسى اللي متربية هتلاقي ان الحاجة ديت لا لا لا. هتلاقي الاتزان يا جماعة. مشاعركم من اغلى ما عندكم - [00:19:49](#)

مشاعركم من اغلى ما عندكم فحافظوا عليها. ولذلك معظم مهم جدا الاخوات اللي من اهل الاستقامة والاخوة بس الاخوات مهمة اقصد يعني الناس دي انتم مشاعركم حافظتم عليها فترة طويلة اوي. بلاش بلاش - [00:20:17](#)

تبعيها في سوء النخاسة بثمان بخس في مرحلة بقى الخطوبة والكلام ده كله. بيتبقى يعني مش لزيذة خالص خالص خالص وبالمناسبة هتفوقي في يوم من الايام وهتضايقي ايه ده انا عملت كده ازاى؟ ازاى من اول ما جه والخطوبة وبتاع وبدأنا نتكلم بطريقة معينة - [00:20:38](#)

دبايب وصور وهزار وممكن يبجي في الجامعة رخصتي نفسك قوي مشاعرك كانت غالية قوي وانت ادتك محافظة عليها طول الفترة ديت ما فيش حد غالي عليك بقى انك تبيعيها بالطريقة ديت - [00:21:05](#)

وده ان دل على شئ يدل على ايه؟ نقول للاباء والامهات اتقوا الله في ايه في حاجات كتير قوي على رأسها البنت جعانة مهد صدق النقاب اللي انت شايفه ده ولتوحيده والعقيدة واتباعه والقصة الجميلة دي كلها اه دي كلها - [00:21:22](#)

يعني حاجة كده ايه يا دوب احنا ملصمين نفسنا فمجرد بسمة في شبهة باب بيتفتح بتلاقي بقى حد كده مراهق في تانية سانوي خلاص وتلاقي بقى وشف ويبقى بيفكر بس - [00:21:42](#)

عقله ده بيبيعه بيبيعه ويبيدي له اجازة. هي بتدي اجازة لعقلها لمدة سنة كده فربنا يسلمنا ويسلمكم ويثبتنا واياكم ابن القيم هنا بيحكي بطريقة جميلة اوي والله البنات مسكينة جدا والولاد برضو اكثر ما ايه مسكينة يعني ولاد الشباب الملتزمين اللي في السن آ - [00:22:03](#)

يعني من عشرين لتلاتين مساكين برضه والله فيقول ابن القيم يجعل الصورة دي بقى صنم وقاعد يعكف عليه الايه؟ القلب. ثم يعده ويمني ويوقد على القلب نار الشهوة يلقي عليه حطب المعاصي - [00:22:31](#)

التي لم يكن يتوصل اليها بدون تلك الصورة. هو الصورة ديت اللي قاعدة تقربه من المشاكل. فهو ابن القيم يقول لك بقى ايه فمن ذلك اللهب تلك الانفاس التي يجد فيها وهج النار. ازاى نقنع الاباء للمحافضة على هذا الباب؟ حتى لو ما اقتنعوش - [00:22:55](#)

ما فيش حد غالي عليك انك آآ تضحي بمشاعرك وقلبك عشان آآ عشان جمال عيونه يعني زي نقنع الاهلي ازاى ان يخلوني انزل اصلي في المسجد. انا كشاب عادي اقتنعوا ولا ما اقتنعوش - [00:23:13](#)

انت مش صغير. عندك دين وعندك آآ حاجة انت مسئول عنها ما فيش حاجة اسمها لا انت لازم تتكلمي معه مش هتكلم معه بضوابط معينة واسلوب معين. وكنت وتحكمات معينة. لكن اه لا ويجي - [00:23:27](#)

كل يوم خميس والخميس يلضم في الجمعة والجمعة تلضم في السبت والسبت يلضم في الاثنين والخميس والتلات بندي فقه والاربع

حديثس جمعة تزكية سيبوكم من الكلام ده بقى خلاص ما الناس كلها راجعة. انت رايح ليه؟ الطريق كله مقفول قدام - [00:23:42](#)

بيقول لك الدنيا في كمين جوة. والدنيا زحمة. برضو مصمم تروح تطب لغاية اخر الطريق. براحتك يقول ولهذا كانت عقوبة اصحاب الشهوات للصور المحرمة ان جعل لهم في البرزخ كالنور من نار واودعت ارواحهم فيها الى يوم حشر اجسادهم - [00:24:00](#)

كما اراه الله لنبيه في المنام في الحديث المتفق عليه التاسع انه يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها. انه قاعد يفكر بقى خلاص بقى مشغول بالايه بالضبط وان الفكر ان القلب ده مشغول به ان يفكر في ربنا. يفكر لكن قاعد يفكر فين - [00:24:22](#)

ان يدخل على انت ازاي ويتكلم معها ازاي ويقابلها ازاي وهي تقابله ازاي. والصور وبتاع وحاجات بقى نسأل الله العفو والعافية وقاعدة مسلسلات وتسمع لي افلام وتركي وما تركي وترجمة وانيمي ومش يا عم انت بتعمل ايه - [00:24:49](#)

يا عم انت اكبر من كده بكتير انه يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها واطلاق البصر يشتمته عن ذلك هتلاقي واحد بيطلق بصره مشغول جدا ان يراجع ال عمران بقى عشان يجهزها لقيام الليل - [00:25:07](#)

هاي مش يفكر في كده مشغول انه يقرأ عن الدار الآخرة ويشغل قلبه وممكن يكون بيعمل كده بس ما فيش وقت ما فيش وقت قلبه خلاص اصل البصر ده يا جماعة من اسرع النوافذ يعني مسلا عارف مسلا - [00:25:28](#)

في واحد عاوز يدخل للمدير فيه باب من هنا وباب من هنا وبقي فيه باب بقى بيبسر جدا ما فيش مجرد بس ما هتطلع السلم الاول تاخذ اول يمين هتلاقي المدير - [00:25:49](#)

الطريق السريع ده هو طريق البصر اسرع طريق يوصل في سانية يقول انه يفرغ القلب لفكرة في مصالحه والاشتغال بها واطلاق البصر يشتمته عن ذلك ويحول بينه وبين فينفرط عليه اموره - [00:26:02](#)

ويقع في اتباع هواه وفي الغفلة عن ذكر ربه. قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الله اكبر اغفلنا قلبه عن ذكرنا اغفلنا قلبه عن ذكرنا اوعى تكون فاكر انك آآ يا جبريل اقم هذا وانم هذا. ده يقوم يصحى وده كمل نوم - [00:26:25](#)

اغفلنا قلبه عن ذكرنا وبالتالي هيتبع هواه خلاص. طالما قلبه بقى بعدناه مش وراه الا هواه. وبالتالي لو اتبع هواه امره هيتفرط. عارفين السبحة لما طلع مرة واحدة اتفرطت ايه اللي بيحصل - [00:26:53](#)

كله بينهار كل نهار خلاص بقى كل حاجة راحت في حنة تانية وكان امره فرط. واطلاق النظر يوجب هذه الامور الثلاثة بحسبه العاشر ان بيقول بين العين والقلب منفزا وطريقا يوجب انفعال احدهما عن الآخر - [00:27:12](#)

ان ينصلح بصلاحه ويفسد ويفسد بفساده. فاذا فسد القلب فسد النظر واذا فسد النظر فسد القلب واحد بيقول لك ان اللقاء صعب اوي النهاردة. طيب ايه رأيكم نسهله واول ما تخشوا قبركم تلاقوه صعب - [00:27:41](#)

ايه رأيكم يا جماعة اطلاق البصر ده عادي والدنيا بسيطة خالص خالص ما تكبروهاش. ما حدش يكبر الموضوع بالراحة يعني ايه المشكلة يعني؟ الاولى لا خلاص وطالما ما رمشتش ويعني انت ما كنتش قاصد وايه المشكلة اما تتفرج على مسلسل او اتنين او ثلاثة يا سيدي - [00:28:02](#)

طالما كان لك نية انك تشوف مسلا الحبكة الدرامية بتيجي ازاي عشان انت فين بتاع التصميم واعلام وكده عاوزة تعملي بقى حاجة على الروميساء فما فيش مشكلة ان شاء الله يعني طالما انت بتتفرجي على ايه - [00:28:24](#)

على حاجة زي كده ويا سيدي فرضا انت وقعت. في حاجة مع صحابك بالكبار جدا وقعوا يعني في الموضوع خلاص والرب موجود سبحانه وتعالى حي قيوم ربنا بيحب آآ بيحب التائبين وبيفرح بهم - [00:28:38](#)

ايه المشكلة يعني ان انا اطلق بصري مرة واتنين؟ ايه المشكلة يا سيدي؟ هجم حبها في قلبي. صورتها خلاص انطبتت في قلبي اعمل ايه انا مش بايدى فما فيش مشكلة - [00:28:56](#)

الدنيا طول ما انت بتتوب ان شاء الله الموضوع بسيط خالص يعني اتبسطوا كده مبسوط وحضرتك مبسوبة كده وحسيتي كده الحمد لله اللهم لك الحمد انا اقسم بالله ده انا كنت هصوم النهاردة - [00:29:10](#)

طب والله ده انا كان باقي لي مقطع في المسلسل لا هخلص اكمله واخلص اكمله ليه؟ مع السلامة يا شيخ بس معلى بقى هلحق اكمل



كده وهرجعها هجي لكم على الاسئلة - 00:29:26

عاوز اعمل معك كده ما تسمعنيش لو عملت معك كده. ليه لان انا مش هكون امين. واليوم اللي ما هكونش معك امين فيه. اليوم اللي

ما انا ما استحقش انك تقعد تسمع لي - 00:29:35

ليه؟ ما خلاص بقى القعدة بقت قعدة ايه؟ جلب اللايكات والاعجاب والكلام ده كله. هكون انا مشغول ان انا اوصل لك انت. مش

اوصل الدين لك انت قتلنا وطالما انا وصلت لك - 00:29:48

خلاص كده انا شبع وكده رحت انا بقى وانت انبسطت صح؟ صدقني هتتبسط امتى؟ لما يوصل لك آآ الوحي ان شاء الله بطريقة

صحيحة سعادتك سعادتك انك تطبق الوحي - 00:30:02

وفلاحك انك تطبق الوحي والحياة الطيبة بتاعتك انك تطبق الوحي. انت بتقول ان هو صعب مش صعب ولا حاجة. لان الدين يفصل

انت اللي صعبت على نفسك. لما عقدت الدنيا كلها - 00:30:27

لما حطيت في ودنك قطن وحطيت طين بقت بتسمع بصعوبة فبتقول الدنيا بقت صعبة الصوت الصوت مش واصل ما هي انت اللي

حطيت الطين في الودن شيل هتلاقي ان ادنى صوت بيوصل لك باحلى نغمة - 00:30:43

واخدين بالك؟ انا اشعر انك دايم في وادي والمجتمع واحنا في وادي اقول لك اكبر دليل ان الكلام ده مش صحيح؟ اكبر دليل ان

الكلام ده مش صحيح ودليل حالي - 00:31:03

ان حضرتك معي دلوقتي في الوادي بتاعي اللي مصحكي ومخليكي دلوقتي تقعد وتسمعي لي اكيد انت مش في الوادي الثاني

اكيد انت في الواد اللي معي احنا دلوقتي في الوادي اللي احنا كده فوق مع بعض - 00:31:17

واخدين بالك؟ انت بتسمعي لي دلوقتي عشان انت مقتنعة ان حضرتك مهم جدا ان انك محافظة على الوادي ده عموما صدقوني

كلنا آآ ان شاء الله مقتنعين ان الكلام ده هو الصح - 00:31:36

وان احنا بنمارسه في اوقات كتير جدا في حياتنا. بس احيانا بتغلبننا نفوسنا. فبنقع فما تخليش الواقعة ديت هي اللي تلون بها حياتك

خلاص انا وقعت واقعة كمل. توبك ما زال ابيض. في حنة معينة منضفها - 00:31:55

بقى تبص في الطينة دي وتقول لي الدنيا باظت لا باظت ولا حاجة ربنا يحفزكم ويسترننا واياكم. نرجع بقى بنقول ايه واذا فسد اذا

فسد القلب فسد النزر آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الا ان في الجسد مضاة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:32:14

لو جوة ابيض هيكون برة ايه ابيض. ايوة عشان واحدة تبقى ماشية لي بشعرها ليل نهار ودابا تنزق وتدن وتنزق بتنزق فعلا  
بالمهزة. عارفين الباب عمال يزيق كده وقاعدة تعمل لنا صداع وتعمل لنا الكلام ده كله وتيجي تقول لك ايه والله العظيم جوايا ابيض -

00:32:39

آآ لا ان صالح الزاهر صلاح الباطن هيؤثر على صلاح للظاهر ولابد واخدين بالك؟ لازم هيؤثر جوة ابيض البياض ده هيظهر برة

لكن في واحد يبقى جواه اسود وبرة ابيض - 00:33:13

ده وارد في المنافقين والعياز بالله لكن الاصل المحبين لدين الله سبحانه وتعالى جواهم ابيض بيحاول اذا ممكن تكون مقصرة في

السياب. وارد بس هتلاقي غير السياب مجتهدة بتحاول مغلوبة بعد تقول له يا رب انا اللهم انت المطلوب ولكني مغلوب. يا رب انا

بحبك وانت المطلوب في القرب - 00:33:40

بس انا ربي مغلوبة اعني يا رب ان انا لبسي يبقى واسع عيني يا رب ان انا بقى اسيب البناتيل يا رب عيني اللي انا ما حطش بقى

الاية الحاجات اللي باحطها دي - 00:34:10

اعني يا رب بس هتلاقي في حاجات كتير قوي هي فعلا كويسة وده دليل ان فيه خير جواه نبي الامة فوالله ما علمت عنه الا انه يحب

الله ورسوله. الراجل كان يبشرب الخمر - 00:34:21

واتجلد مرة والثانية والثالثة ففي الثالثة والرابعة والرابعة كان زي ابن حجر ما بيقول فيه واحد شتمه لعنه قال له يعني انت كل مرة

تيجي وتتجل وتترجع تاني تشرب فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعينوا الشيطان على اخيكم - 00:34:37

طالما انت شايف حد بيجتهد في القرب من ربنا بس في معصية بتغلبه بتحاول لا تعين الشيطان عليه. لكن ما يبقاش في واحد قاعد مكمل في البعد عن الله ومكمله هي في يعني - [00:34:53](#)

الاقتراب من اهل الشمال وبعدين كل شوية تقول لك اصل جوة ابيض. لأ طبعا الكلام اللي انا بقوله ده للمرة المليون بقوله مش عشان نحكم على حد ده عشان نواجه به انفسنا - [00:35:09](#)

واجه به نفسك لكنك تحكم على الخلق مس مش قضيتك. انك قضيتك تدعو الخلق انك تدعوهم الى الله سبحانه وتعالى. انك تحكم عليهم وان ده كزا وان ده كزا وان ده كزا وان ده كزا. ده الكلام بقى لاهل العلم الكبار. ويقدره بقدره - [00:35:26](#)

فابن القيم بيقول لنا اذا فسد القلب فسد النظر. واذا فسد النظر فسد القلب. وكذلك في جانب الصلاح فاذا خربت العين وفست خرب القلب وفسد. وصار كالمزبلة. نسأل الله العفو والعافية. الشيطان يتعامل معي ان ده القليب - [00:35:48](#)

التي هي محل النجاسات والقاذورات والاوساخ فلا يصلح لسكن معرفة الله ومحبهه والاناة اليه والانس والسرور الله اكبر. والقرب شوف ابن القيم وانما يسكن فيه الضاد ذلك فهذه اشارة الى بعض فوائد غض البصر تطلعك على ما ورائها - [00:36:09](#)

بيقول لك خلي بالك لما تلاقي قلبك آآ عينك مهتمة بالحاجات دي هتلاقي في الاخر خالص ان قلبك مش قادر يستوعب هيجب ايه ويتكلم عن ربنا ازاي ويعيش ازاي المعاني ديت - [00:36:36](#)

هتلاقي واحدة دلوقتي بتقول لنفسها زي ما في واحد خاطب جمعة بيقول لنفسه وفي اخت عارفة ان زوجها بعيد اوي وبيتفرج على حاجات بس بيدي خطب جمعة ودروس بتقول بس بيتكلم عن ربنا يا شيخ. اه صح انت صادقة وهي بتتكلم عن ربنا. ايوه بتعمل ايه؟ بتتكلم - [00:36:57](#)

عن ربنا لكن آآ انست به ورزقت الاناة والسرور والمحبة وسكنت ده حاجة تانية بقى. السكون ده والسكينة دي حاجة تانية فانت اه سهل انك تتكلم لكن انك آآ انك تعيش المعاني دي - [00:37:18](#)

الحاجة ديت ممكن تبقى في عقلك. لكن امتى هتكون في قلبك القلب ده لكثرة القلب بيغلي بالمعاني دي ففي حد ممكن يحضر درس كويس. لكن الدرس ده معانيه تحضر موضوع مختلف كمان - [00:37:43](#)

واخدين بالكلام واحد يقول لك فلان مكلم يعني ايه مكلم الكلب يعني ايه الكلب مجروح صح؟ الكلام لما بيكون حاضر في القلب بيخرج القلب واخدين بالكلم تلاقي فيه كده خلاص تمكّن - [00:38:06](#)

بقى القلب ده لكن الكلام ما بيكونش مرتبط بالقلب خلاص الموضوع واطلاق البصر ده يا جماعة طبعا ما منا الا يقع فيه لكن نحن نتكلم عن المصّر والمسر المستمر نتكلم عن الشخصيات دي - [00:38:38](#)

وبنتكلم على الناس اللي مش بتجدد التوبة فيه هي دي مشاكلهم مشاكلهم في موضوع غض البصر لغض البصر وواحد المساحة دي لان سبحانه الله من النعم الكبيرة اوي اوي اوي - [00:39:10](#)

عاوز تعرف قيمتها. اقلها يوم. تقدر تعيش يوم كامل اربعة وعشرين ساعة من فجر الخميس لفجر الجمعة اقل عينك يوم كامل. يوم كامل. تقول تعالوا يا جماعة انا هجرب كده النهاردة ماما هجربك - [00:39:29](#)

اعملوها كده مع بعض بتقولوا كده ايه رأيكم احنا خمسة في البيت. ايه رأيكم كل يوم في واحد منا عينه هتتقل اربعة وعشرين ساعة حط بلاصة كده على عينه اربعة وعشرين ساعة - [00:39:48](#)

بس تسألوا فيها طبيا ده تنفع ولا لا؟ ماشي؟ عاوزين حد طبيب يقول لنا يعني بس لو قلنا ان هي تنفع التجربة ديت تقدر تعملها تحس بقى ايه ان دي - [00:40:03](#)

هتديك عمق معين حد يشوف بقى نمت يا سيدي ست ساعات. وبعدين صحيت هتعمل ايه امسك الموبايل ما خلاص بقى هتعمل ايه من الموبايل ما لوش لازمة قل لي هتعمل ايه - [00:40:18](#)

اقرأ قرآن هو لو في صدرك هتقرأه مش في صدرك راحت عليك يبقى ادي اول مشكلة ايه كمان بقى مم هتعمل ايه؟ عاوز حد ارغي معه ما فيش حد اللي نايم واللي رايح من الشغل وبتاع ما فيش حد هتعمل ايه - [00:40:35](#)

يلا احكوا لي احكوا لي فعلا انا معكم اهو يلا قولوا لي هنعمل ايه؟ هزكر ربنا ماشي هتذكر ربنا قد ايه اذكر ربنا ساعة هكلم نفسي  
هتكلمي نفسك قد ايه ساعة؟ هاتي كده ساعتين - [00:40:57](#)

مع الستة اللي نلناهم بقينا تمانية هراجع المحفوظ على اساس ان في محفوظ. طب اللي ما عندوش محفوظ هيراجع ايه هحاسب  
نفسى حاسبت نفسك على ايه ولا ايه ولا ايه؟ وهتقعدى قد ايه مع نفسك اصلا؟ وهل اصلا - [00:41:15](#)

انت بينك وبين نفسك انس اه الحمد لله انا بقعد معها كثير. لآ انت بتقعدى معها مع الموبايل انت مش قاعدة مع نفسك واخدين  
بالكم؟ لا لا لآ انت انت ابتعدت عن الناس - [00:41:34](#)

بس باشياء تشغلك عن نفسك لكن مهم جدا انك لما تقعد مع نفسك وتكون قاعد مع نفسك قاعد مع محمد بتكلم مع محمد وبعدين  
انت رايح فين آ ايه اللي باقى لك في حياتك؟ اللي بتفكر فيه - [00:41:51](#)

كمشروع وانت واقف فيه في حياتك. طب وموقفه ليه آ التحديات بتاعتك. طب انت ناوي آ تعمل عمرة؟ طب امتى؟ وازاي؟ وفين؟  
طب موضوع رمضان ناويه على ايه؟ طب موضوع - [00:42:09](#)

اللي واقفة ايه اللي موقفها؟ ولغاية امتى؟ طب الدروس اللي واقفة؟ طب المساقات اللي واقفة؟ طب الاستشارات اللي واقفة؟ طب  
انت ناوي فانت بتكلف معناها؟ لكن وانت بتضايق منها ما تقول لك اوعى بقى. زهقت منك - [00:42:23](#)

فاتكلمت مع نفسي خلاص خدنا كمان ساعتين يبقى مع التمانية بقينا عشرة هنعمل ايه كمان اعيط ماشي اديها ساعة عياط نديها  
ساعة يابا عيطنا وبعدين هحاول اعمل الحاجات اليومية بصعوبة جميل خش بقى - [00:42:38](#)

ماشي يلا هتاكلي تاكلي ايه عاوزة اكل هتاكلي ايه؟ ما حدش هيعمل لك اكلك ما حدش هيعمل اكل لحضرتك. انت هتعملي كل حاجة.  
احنا اتفقنا اربعة وعشرين ساعة انت وهدخل بقى هتفرق معك بقى نوع الاكل ولا اي حاجة تسد الرمق - [00:43:03](#)

اي حاجة هتسد الغمق. طيب العيال اللي وقعوا اللي بتلعب في في الاوضة هتعملي معها ايه؟ واللي تنى السجادة واللي وقع المخدة  
هنعمل معهم ايه تشعر بالملل الحياة هتتوقف جميل قوي. طيب ليه بقى في ناس كثير جدا بصرها مش معهم وحياتهم مش متوقفة  
ومستمتعين - [00:43:25](#)

الرضا يعني انت ما كنتش راضي عرفتم بس ان انت بس اما تقفل عينك شوية كمية النعم اللي هتاخذ بالك منها قد ايه انا بقى يا  
سيدي مش عاوزك تعمل الكلام ده لمدة يوم ولا حاجة - [00:43:57](#)

انا عاوزك لما تصحى تعمل التمرين ده مع ولادك. كل واحد ياخذ ساعة كاملة عينه مقفولة ساعة كاملة عينه مقفولة. ونشوفه كيف  
كيف سيقضي ساعة هو حياته كده. اللي عاوز يدخل الحمام. اه ايه يا عم ماشي هنساعدك. هنوديك لغاية الحمام - [00:44:14](#)

والله هتلاقي ان الدنيا ما مستاهلة بقى الكلعة اللي انت فيها سؤال هل هيبقى من ضمن اهتماماتك انك نفسك تروح جيم وهتلاقي  
هل من ضمن اهتماماتك انك هتبعني لي سؤال يا شيخ انا نفسي اروح الدكتور بتاعتي التخسيس قالت لي انت لازم تخسي عشان  
عندك كده الحطة اللي ايه في حطة كده في - [00:44:37](#)

الرجل الشمال لازم نخففها شوية. ومش عارف القوام بتاع والرشاقة والقصص دي كلها. فاحنا لا لازم اروح مكان بس للاسف بيشغل  
موسيقى يا شيخ فهل ممكن اروح وهلبس لبس محترم. واحط السماعه في ودني عشان انا نفسي اعمل مش عارف ايه واجري على  
المشاية - [00:44:59](#)

هل دي هتبقى اسئلتك لآ هل من ضمن اسئلتك هتقولى هتقولى يا شيخه هو انا ينفع اروح مش عارف فين مع زوجي عشان في  
عرض مش عارف ايه الكلام ده كله - [00:45:18](#)

ماء وهي هتكون اسئلتك اه هتكون اسئلة حضرتك ايه قولوا لي يا جماعة ركزوا معي هتكون اسئلتك ايه هل من ضمن الحاجات  
الاسئلة بتاعتك انك هتكوني دايم متضايقه اوي ان اختك لابسة احسن منك - [00:45:31](#)

مم ما تعملي ايه بقى وانت هتعمل ايه؟ خلي بالك انت كلام لك انت مش عشان معنى ان احنا بنكلم الاخوات بضمير الغياب. يعني  
الخطاب اليوم فانت تسبب نفسك كده لآ انا مش بكلمكم عشان انا - [00:45:58](#)



ما احسش ان الرجالة متفاعلين انا بحس ان هم محارم يعني قاعدين كده ايه محارم الاخوات يعني بنقول بقى خلاص امسك القرآن واقرأ منه ما انت حضرتك مش معك بقى ما احنا قلنا انت قافلة عينك الساعة ديت - [00:46:10](#)

عارفين اللي انا بقوله لكم ده هو ده اللي انت مطالب انك تعيشه التحدي بقى. التحدي بقى. الاختبار فين؟ انك يدك عين ويقول لك عيش اللي احنا بنقله ده انك تبقى عينك مفتوحة - [00:46:29](#)

بس قلبك مفتوح على اللي احنا بنتكلم فيه ده. هو ده التحدي هو ده الاختبار الحقيقي طيب لغاية امتى كشفنا عنك بصرك فبصرك اليوم حديد اما الغطاء ده يتكشف فالبصر بقى هيبقى واضح الدنيا هتلاقي نفسك ايه البصيرة بقى هتشوف كل حاجة - [00:46:42](#)  
فالعين الثانية اللي كنت انت مغميتها لانك في عين ثانية انت قافلها. ما انت لو ما عملتش في العين الزاهرة كده العين اللي جوة معمول فيها كده قافلها ببلاس طريق بيلستر رهيب ممنوع تفتح - [00:47:06](#)

في رمضان كده بيروح خرم خرم في يا دوب هتشوف ايه لقطة كده تبص اول ما ينام اول ما يموت انتم عارفين من علامة الموت ايه اول ما الروح بتطلع ايه اللي بعد الروح يا توني؟ اول ما بتخرج الروح - [00:47:22](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد الروح اما بتخرج اللي بيتبعها على طول البصر البصر كأن في بلاستر بيتحط على العين اه عشان ايه البلاستر اللي كان جوة بيطلع برة - [00:47:41](#)

وصل لكم الفكرة فبصرك اليوم حديد نرجع بقى ونقول عرفتم بقى ان موضوع البصر ده مش حاجة بسيطة عشان كده مفهوم الاختلاط ان الاولاد بتوع اعدادي وابتدائي والسانوي والقصة والمدعكة اللي انتم بتشوفوها دي - [00:48:01](#)  
الموضوع عميق جدا نفسيا واسار صعبة المطاعم المختلطة والحاجات كلها المختلطة والكلام ده كله صعب بيبهدل بيصعب عليك جدا الامتحان. حتى لو انت بتغض بصرك بس بيصعب. حاطك دايم تحت ضغط - [00:48:27](#)

واخدين بالكم كده من نعم الله عليك انك ما تحطش نفسك تحت ضغط ليه دايم محطوط تحت الضغط ده ربنا يلطف بكم نبيل خلاني اطول شوية كده ان في حد قال ياه هو البصر يعني مهم قوي كده. لأ البصر مهم اوي - [00:48:48](#)  
جربوا طب اقل ودك كده يوم كامل. انا بقول لك هتعرف تعيش يعني ودك لو اتقفلت ما الدنيا غالبا هتكون سالكة وهتعرف يعني اللي احنا قلناه ده لكن موضوع البصل ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي يفقد حبيبته اللي هو العين يعني ويصبر ما لوش جزاء الا - [00:49:08](#)

ليه؟ لانه فقد شيء كبير ابو المتحكم في بصره. والله وبالله وتالله عايش احده عايش نعيم مسرب له من نعيم الجنة عارفين في القبر يفتح له آآ فهو يفتح له فيرى مقعده في الجنة. فيقول ربي اقم الساعة وهو شايف - [00:49:29](#)  
واخدين بالكم؟ هو شايف مكانه فقاعد يطل على نعيم. اللي متحكم في بصره صح صدقوني هو قاعد متسرب له متسرب له كده نعيم من نعيم اهل الجنة قاعد بقى رايق - [00:50:00](#)

انا مش هقول لك تعمل ايه؟ انت عارف تعمل ايه؟ حنة يا شيخة اقل صفحتي اعمل كذا اعمل كذا انا مش هقول لك انت اللي عارف تعمل ايه كده النبي صلى الله عليه وسلم لما يؤمرنا والوحي يأمرنا انك تبعد عن الاماكن اللي ممكن تقربك - [00:50:22](#)  
من الغلط ما عندناش بقى تعافر مع نفسك. احترم لحظات ضعفك اما هتقرب من المناطق ديت هتقع هتطلق بصرك وهتبدأ تتفرج على دي وتتفرج على ده وتبص في البلكونة هنا وتقع في الجامعة في مكان ومش عارف ايه والكلام ده كله - [00:50:40](#)  
ربنا يحفزكم ويستركم ويجمع لكم بين طهر البصر ونقاء البصيرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزكم من كل سوء ويسدد بصركم وتكونوا جميعا من اهل تلك المنزل كنت بصره الذي يبصر به. ياه! بصره الذي يبصر به - [00:50:57](#)

جميلة اوي انك تاخذ المنزل دي منزلة انك ترى بنور الله وتسير على هدى من الله. وترى نور نور بنور الله سبحانه وتعالى دي بقى يعني ربنا يلهمنا السداد والتوفيق - [00:51:22](#)

والرشاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم من كل سوء ويبارك لنا ولكم يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال جزاكم الله خيرا - [00:51:40](#)